يتواجهان في كايب تاون

اليوم .. صدام ثأري بين الأرجنتين وألمانيا

جوهانسبورغ / 14 اكتوبر / متابعات :

تتجه الأنظار اليوم السبت إلى ملعب "غرين بوينت" في كايب تاون حيث المواجهة الثأرية بين المنتخبين الأرجنتيني والألماني في الدور ربع النهائي لنهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في جنوب أفريقيا وذلك في إعادة لمباراتهما في الدور ذاته من النسخة الأخيرة في ألمانيا 2006.

وقتها نجحت ألمانيا في تخطي عقبة الأرجنتين 4 - 2 بركلات الترجيح بعد تعادلهما 1-1، علما بان الأرجنتين كانت البادئة بالتسجيل عبر قائدها السابق المدافع روبرتو إيالا في الدقيقة 49، قبل أن يخطف ميروسلاف كلوزه هدف التعادل في الدقيقة 80.

وشهدت نهاية المباراة شجارات بين لاعبي المنتخبين وجهازيهما الفنيين ودفع المنتخب الألماني الثمن غاليا بإيقاف لاعب وسطه تورستن فرينغز مباراتين مع وقف التنفيذ في واحدة فغاب عن مباراة الدور نصف النهائي التي خسرها المانشافت أمام إيطاليا صفر- 2 بعد التمديد وفشل في بلوغ المباراة النهائية.

انتقادات متبادلة

وعادت المشاحنات لتلقي بظلالها عشية المواجهة بين المنتخبين اليوم حيث انتقد لاعب وسط بايرن ميونيخ واحد نجوم المانشافت في جنوب أفريقيا باستيان شفاينشتايغر سلوك لاعبي المنتخب الأرجنتيني في أرضية الملعب متهما إياهم بالمستفزين.

وقال «لا يجب أن نخضع لاستفزازات الأرجنتينيين. نحن نعلم كيف هم الأرجنتينيون. اعتبر بان تصرفاتهم ومحاولتهم التأثير على الحكم أمر معيب يفتقد إلى الاحترام»، مضيفا «نأمل أن تكون ردة فعل الحكم حازمة وان يأخذ بعين الاعتبار ما يحصل في الملعب، ومن يستفز الآخر. يجب أن نكون هادئين ومركزين على المباراة، ولكني آمل على الخصوص بأن تكون الاستفزازات قليلة من جانبهم، ومن جهتنا يمكنني أن أؤكد بأنه لن تكون هناك استفزازات».

واعتبر مدرب الأرجنتين دييغو مارادونا أن تصريحات لاعبي المنتخب الألماني دليل على «توتر أعصابهم»، ورد عليه المدير العام اوليفر بيرهوف والقائد فيليب لام بان «الألمان ليسوا كذلك، هناك توتر وهذا أمر طبيعي لأننا سنخوض ربع النهائي أمام منتخب مرشح للفوز باللقب. يجب أن نحافظ على تركيزنا وبرودة أعصابنا طيلة 90 دقيقة لأننا نعرف الأرجنتينيين جيدا، لا يرضون إلا بالفوز، ونتمنى أن تتغير الأمور هنا وان يقبلوا بالخسارة».

مسيرة المنتخبين

الخسارة تعرض لها الألمان في النسخة الحالية أمام صربيا صفر-1 في الجولة الثانية عندما طرد هدافهم ميروسلاف كلوزه، فيما لم يتذوق الأرجنتينيون طعمها حتى الآن حيث تمكنوا من الفوز في المباريات الأربع التي خاضوها حتى الآن على غرار المنتخب الهولندي، لكن مع رصيد وافر من الأهداف بلغ 10 أهداف كدليل على القوة الهجومية الضاربة لراقصي التانغو في العرس العالمي.

والأكيد أن المنتخب الأرجنتيني ومدربه الأسطورة مارادونا الساعي إلى اللقب العالمي كمدرب ليضيفه إلى لقبه كلاعب منتصف الثمانينيات، يطمح إلى مواصلة مشواره الرائع في البطولة الحالية وبلوغ دور الأربعة للمرة الأولى منذ 10 أعوام، وهو الذي يخوض ربع النهائي للمرة الثامنة بعد أعوام 1930 عندما حل ثانيا و1986 و1978 عندما توج باللقب والأمر ذاته عام ، 1990 عندما حل ثانياً و1998 و2006.

مارادونا يشيد بألمانيا

ويقول مارادونا في هذا الصدد «ترغبون معرفة فيما أفكر فيه؟ إنني أتمنى ارتداء القميص الوطني وخوض هذه المباراة. إنها مباراة لا يجب الغياب عنها على الرغم من أنها ليست كالمباراة النهائية لعام 1986. منتخب ألمانيا متماسك جدا وأقوى بكثير من المكسيك. لكننا نملك الأسلحة الكافية للفوز عليه».

صحيح، الأرجنتين تملك الأسلحة اللازمة من خلال قوتها الهجومية الضاربة بقيادة نجم برشلونة الإسباني وأفضل لاعب في العالم العام الماضي ليونيل ميسي الذي وان كان لم يهز الشباك حتى الآن في المونديال فانه ظهر بمستوى متميز لعروضه في التصفيات وصنع الأهداف لزملائه خصوصا مهاجم ريال مدريد غونزالو هيغواين متصدر لائحة الهدافين برصيد 4 أهداف إلى جانب الاسباني دافيد فيا والسلوفاكي روبرت فيتيك، بالإضافة إلى المتألق كارلوس تيفيز صاحب الثنائية في مرمى المكسيك (3 - 1) في ثمن النهائي وانخل دي ماريا والبدلاء دييغو ميليتو وسيرخيو اغويرو ومارتن باليرمو.

ميسي يسعى للتهديف

وعلق ميسي على عقمه التهديفي في المونديال وهو الذي سجل 47 هدفا في مختلف المسابقات مع فريقه الكاتالوني هذا الموسم «لا يقلقني هذا الأمر، رغم إني أفضل المشاركة في المباريات وتسجيل الأهداف. المهم هو أن نحافظ على هذا المستوى وان تحقق المجموعة الفوز». ودافع ماردونا عن نجمه قائلا «لقد قام بكل شيء إلا التسجيل. ما أن يستلم ميسي الكرة حتى يسعون (المدافعون) لركله. إنها فضيحة».

وأمل مارادونا آن ينجح ميسي في السير على خطاه وقيادة منتخب «التانغو» لتكرار ما حققه الأسطورة «الصغير» قبل 24 عاما ، ومنحه لقب مونديال جنوب أفريقيا 2010، مضيفا «أتمنى من صميم قلبي ان يتمكن ميسي من اظهار موهبته وان يقدم أفضل مستوياته على الإطلاق»، معترفا بان نجم برشلونة يعاني بسبب الموسم الطويل الذي خاضه مع النادي الكاتالوني محليا وأوروبيا.

ويتخوف الألمان الذين سيتواجهون اليوم مع ميسي وزملائه أن لا يستفيق «ليو» أمامهم في هذه المواجهة النارية وقال لاعب وسطهم سامي خضيرة «لا يوجد هناك إمكانية على الإطلاق أن يتمكن لاعب واحد من احتوائه لمدة 90 دقيقة. سيكون الدفاع عليه مجهودا جماعيا وعلينا أن نضع عدداً من اللاعبين من اجل مراقبته».

لكن أنصار المنتخب الأرجنتيني يتخوفون من خط الدفاع الذي سيواجه ماكينة هجومية ألمانيا سريعة وفنية، خصوصا مدافع بايرن ميونيخ مارتن ديميكيليس البعيد عن مستواه والذي يرتكب اخطاء فادحة على غرار المباراة امام كوريا الجنوبية حيث تسبب في الهدف الوحيد الذي سجله المنتخب الاسيوي.

وسيكون ديميشيليس في مواجهة قوة هجومية المانية نارية يعرفها جيدا وتعرف نقاط ضعفه جيدا ايضا وهي متمثلة في زملائه في بايرن ميونيخ ميروسلاف كلوزه وتوماس مولر وماريو غوميز الى جانب زميله السابق لوكاس بودولسكي.

معنويات الماكينات مرتفعة

ويدخل الألمان المباراة بمعنويات عالية بعد فوزهم الكبير على الانكليز الذين كانوا مرشحين لإحراز اللقب 4 - 1.

وأبلى المنتخب الألماني بلاء حسنا حتى الآن في البطولة من خلال لعبه الجماعي والفنيات العالية للاعبيه خصوصا صانع ألعاب فيردر بريمن مسعود أوزيل والواعدون شفاينشتايغر ومولر وبودولسكي وخضيرة.

واعتبر مدرب ألمانيا يواكيم لوف بأن المنتخب الأرجنتيني مرشح للفوز، لكنه أشار إلى أن البيسيليستي «عرضة للخطر». وقال «هذا المنتخب الأرجنتيني له الكثير والكثير من الصفات. إنه أحد أكبر المرشحين في هذه البطولة أن لم يكن المرشح الأول».

وأضاف «لديهم خبرة كبيرة والكثير من المواهب الفردية الرائعة خصوصا في خط الهجوم حيث لا يجب التركيز على ليونيل ميسي فقط».

لكن لوف بدا واثقاً بقوله «وجدنا نقاط ضعف في هذا المنتخب، وهو عرضة للخطر. لن أقول لكم نقاط الضعف هذه، لأنني أحتفظ بها للاعبي فريقي».

ولا يزال لوف يتذكر المواجهة الساخنة بين المنتخبين في النسخة الأخيرة للمونديال، وقال «كانت المواجهة قوية، ولن تختلف عنها مواجهتنا السبت (اليوم)».

وقال لوف الذي كان مساعدا ليورغن كليسنمان في مونديال 2006: «اعتقد بان المباراة ستشهد اندفاعا قويا من المنتخبين مع هجمات مكثفة، لكنها ستكون قوية بشكل كبير. يجب ان نتفادى ارتكاب الكثير من الأخطاء ضد الأرجنتين، لأنها ستعاقبنا برباطة جأش كبيرة».

تاريخ المواجهات السابقة

والتقى المنتخبان 18 مرة فكان الفوز حليف الأرجنتين 8 مرات آخرها 1 -صفر في مباراة دولية ودية في 3 مارس الماضي في ميونيخ، مقابل 5 هزائم آخرها في المباراة النهائية لمونديال 1990 في ايطاليا، و5 تعادلات.

والتقى المنتخبان 5 مرات في العرس العالمي، الأولى عام 1958 عندما فازت ألمانيا الغربية 3 - 1 في دور المجموعات، والثانية عام 1966 في برمنغهام وتعادلا صفر-صفر في دور المجموعات، والثالثة في المباراة النهائية لعام 1986 وفازت الأرجنتين 3 - 2، وثأرت ألمانيا في نهائي 1990 بهدف أندرياس بريمه من ركلة جزاء، قبل أن تحسم المواجهة الخامسة بينهما بركلات الترجيح قبل 4 أعوام.

يتقابلان اليوم على ملعب (إيليس بارك) في جوهانسبورغ

أبطال أوروبا يتطلعون إلى إجتياز عقبة باراغواي

جوهانسبورغ / 14 اكتوبر / متابعات :

سيقف دفاع منتخب باراغواي حاجزاً بين المنتخب الإسباني وبلوغ الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1950 عندما يتواجهان اليوم على ملعب (إيليس بارك) في جوهانسبورغ في ربع نهائي مونديال جنوب أفريقيا 2010.

ويدخل (لا فوريا روخا) إلى هذه المواجهة وهو مرشح فوق العادة للحصول من خصمه الذي يخوض دور ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخه، على بطاقة التأهل إلى الدور نصف النهائي بعد الأداء الهجومي الرائع الذي قدمه طيلة مشواره في النسخة التاسعة عشرة حتى عندما سقط في بداية حملته أمام سويسرا (صفر- 1).

لكن من المرجح أن يواجه رجال المدرب فيسنتي دل بوسكي مقاومة دفاعية أخرى، كما كانت الحال في المباريات الأربع السابقة، من منتخب اعتمد أسلوباً دفاعياً بقيادة مدربه الأرجنتيني خيراردو مارتينو الذي وعد بالتخلي عن اللعب المقفل لأنه يواجه منتخباً يخلق مساحات بسبب أسلوبه الهجومي البحث بقيادة ثنائي الوسط أندريس إنييستا وتشافي هرنانديز والمهاجمين دافيد فيا وفرناندو توريس الباحث عن افتتاح رصيده التسجيلي في هذه المباراة وإلا سيجد نفسه على مقاعد الاحتياط لمصلحة فرناندو لورنتي الذي قدم أداءاً ملفتاً في الدقائق الأخيرة من مباراة الدور الثاني أمام البرتغال (1 -صفر) بعد أن دخل بدلا من مهاجم ليفربول الإنكليزي.

ومن المؤكد أن التألق الإسباني ليس محصوراً بالأداء الهجومي الشامل وحسب بل بالمستوى الذي يقدمه خط دفاعه أيضاً بقيادة كارلوس بويول وجيرار بيكيه والظهيرين المميزين سيرخيو راموس وخوان كابديفيلا اللذين يقدمان مستوى مميزاً جداً إن كان دفاعياً أو بالمساهمة الهجومية عبر التوغل على الجناحين، ويضاف إليهما أداء لاعبي الوسط المحوريين تشابي ألونسو وسيرخيو بوسكيتس اللذين يشكلان السد الدفاعي الأول الذي يفتك الكرات من الخصوم ويطلق الهجمات المرتدة.

وسيكون تعويل دل بوسكي على "الماكينة" التهديفية المتمثلة بفيا الذي سجل أربعة من أصل الأهداف الخمسة التي سجلها أبطال أوروبا حتى الآن، رافعاً رصيده إلى سبعة في النهائيات و42 مع المنتخب ليصبح على بعد هدفين من معادلة الرقم القياسي المسجل باسم راؤول غونزاليز.

واستحق أبطال أوروبا تماماً بطاقتهم إلى الدور ربع النهائي لأنهم سيطروا على مواجهتهم مع البرتغال، كما حال المباريات الأخرى، إلا أن الحارس إدواردو وقف سداً منيعاً في وجههم قبل أن ينحني لفيا الذي تصدر ترتيب الهدافين مشاركة مع الأرجنتيني غونزالو هيغواين والسلوفاكي روبرت فيتيك الذي ودع البطولة على يد هولندا.

وأكد "لا فوريا روخا" أنه تخلص من صفة المنتخب المرشح الذي يخيب آمال مناصريه في النهاية، وأنه أصبح المنتخب القادر على الذهاب حتى النهاية كما فعل قبل عامين عندما توج بكأس أوروبا للمرة الأولى منذ 1964، وهو يأمل أن يجدد فوزه على نظيره الباراغوياني بعد أن تغلب عليه (3 - 1) في الدور الأول من مونديال 2002، علماً بأنهما تواجها في مناسبة اخرى في النهائيات وكانت في الدور الأول أيضا عام 1998 وتعادلا (صفر-صفر)، وفي مباراة ودية بعد ثلاثة أشهر من نهائيات 2002 وتعادلا أيضاً (2-2).

وفي حال نجح "لا فوريا روخا" في تخطي باراغواي سيبلغ دور الأربعة للمرة الثانية في تاريخه بعد 1950 (كان يعتمد حينها نظام المجموعة في دور الأربعة الأخير) عندما تعادل مع أوروغواي (2-2) وخسر أمام السويد (1 - 3) وتلقى هزيمة ثقيلة أمام البرازيل (1 - 6) التي قد تكون خصمته في المباراة النهائية في حال تخطيها هولندا في ربع النهائي لأنه سيواجه الفائز من مباراة غانا وأوروغواي، في حين سيكون بانتظار الإسبان موقعة نارية في نصف النهائي مع الأرجنتين أو ألمانيا التي كانت خسرت أمام جارتها اللاتينية (صفر- 1) في نهائي كأس أوروبا 2008.

وأكد دل بوسكي الذي ارتقى حتى الآن إلى مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه بعد رحيل لويس أراغونيس مهندس انتصار كأس أوروبا 2008، أن بإمكان فريقه كتابة صفحة من التاريخ، مضيفاً بعد الفوز على البرتغال "سنرى إذا كنا محظوظين، لكن بإمكاننا كتابة صفحة من التاريخ. كنا نشعر بارتياح في هذه المباراة، وكنا حذرين بخصوص التحركات الدفاعية. إذا واصلنا اللعب بالطريقة التي لعبنا بها فسيكون من الصعب الفوز علينا، لكن يجب توخي الحذر".

وعن المواجهة مع باراغواي التي احتاجت إلى ركلات الترجيح من اجل تخطي عقبة اليابان بعد تعادلهما السلبي، قال دل بوسكي "نعرف أن لديهم لاعبين رائعين في الدفاع، وكذلك في الهجوم، سيكون علينا أن نلعب بنفس الأسلوب الذي قدمناه وبهذه العقلية سنكون قريبين من الانتصار".

وتابع: "لن نستخف بباراغواي وسنستعد لهم باحترام كامل. يملكون مدافعين جيدين ومهاجمين جيدين أيضاً. علينا أن نكون مركزين جداً للفوز بهذه المباراة. نعلم كم من الصعب أن تكون منتصراً، لا يمكننا أن نعتبر الأمور تحصيل حاصل.

علينا أن نظهر احتراماً كبيراً لخصمنا".

أما فيا مسجل هدف الفوز على البرتغال فقال: "باراغواي سيكون منتخباً أصعب بكثير من البرتغال لأنهم الآن في ربع النهائي"، فيما رأى القائد إيكر كاسياس أن باراغواي شبيهة بتشيلي التي واجهتها إسبانيا في الجولة الأخيرة من الدور الأول وفازت عليها (2 - 1)، مضيفاً: "لا يفقدون تركيزهم مطلقا، يتحركون من اجل هدف واحد، لن يكون الفوز سهلا".

أما مارتينو، مدرب باراغواي، فقال: "إنها المرة الأولى التي تبلغ فيها باراغواي الدور ربع النهائي وهذا إنجاز تاريخي".

وفي معرض رده على سؤال بخصوص ما إذا كانت الدموع التي ذرفها في نهاية المباراة أمام اليابان دليل على سعادته وان هذا اليوم هو الأفضل في مسيرته كمدرب، قال مارتينو: "بالنسبة إلى باراغواي هذا التأهل إلى الدور ربع النهائي تاريخي، وأتخيل الآن أجواء الفرحة هناك، يجب استغلال هذا النجاح. بالنسبة لي بلوغ ربع النهائي والتواجد بين أفضل 8 منتخبات في العالم، إحساس قوي ولكني لن أقول إنه أفضل يوم في مسيرتي التدريبية".

وتابع: "بعد مشاهدتي للبرازيل الاثنين (ضد تشيلي)، والأرجنتين المرشحة للفوز بلقب هذه البطولة، فإننا نحن أيضاً هنا في هذا الدور. لا أقول إننا سنحرز اللقب وندخل التاريخ، لكني أعتقد أنه بإمكاننا تقديم مباراة جيدة. ما يجعلني أقول هذا أننا لن نأخذ زمام المبادرة كثيراً مثلما كانت الحال أمام اليابان وسلوفاكيا ونيوزيلندا. ستكون أمامنا مساحات أكبر وهذا قد يناسب فريقي".

ولم تتلق باراغواي سوى هدف واحد حتى الآن وكان أمام إيطاليا حاملة اللقب في المباراة التي انتهت بالتعادل (1-1)، لكنها لم تسجل أيضاً سوى ثلاثة أهداف وهو ما يقلق مدربها مارتينو الذي قال "لا يجب أن نقسو على مهاجمينا، إذا كانوا لا يسجلون فربما السبب يعود إلى أن الكرات لا تصل إليهم بالسرعة الكافية".

ورأى مارتينو أن المشكلة التي واجهت مهاجميه متمثلة بالخصوم الذين كانوا "يفتقدون إلى الطموح لأنهم كانوا يقفلون منطقتهم. آمل أن يسمح لنا منافسونا المقبلين أن نلعب بطريقة مختلفة".

أما مهاجم المنتخب وبنفيكا البرتغالي أوسكار كاردوزو فقال لموقع الاتحاد الدولي "صحيح أننا سعداء بما حققناه... لكننا نريد المزيد. لا داعي للتفكير الآن، يجب أن نستعد لما سيأتي، للمباراة القادمة"، فيما قال زميله لوكاس باريوس الأرجنتيني الأصل الذي حصل على الجنسية الباراغويانية قبل أشهر معدودة "لقد أدخل التأهل السعادة لقلوب الشعب الباراغوياني، لذلك نتمنى أن نستمر في منحه الفرحة والبهجة".

وبدوره قال مهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي روكي سانتا كروز إن التأهل إلى ربع النهائي جعل منتخب بلاده أكثر تعطشا للنجاح، مضيفا "لم نصل إلى حدنا الأقصى حتى الآن، نريد أن نواصل تطورنا، أن نلعب أفضل وان نواصل تقدمنا".

وأكد سانتا كروز (28 عاما) الذي يخوض النهائيات للمرة الثالثة، أن الوضع سيكون مختلفاً أمام إسبانيا عما كان عليه أمام سلوفاكيا ونيوزيلندا واليابان، مضيفاً: "إسبانيا فريق مدمج جداً، يلعبون مع بعضهم منذ فترة طويلة والجميع يعلم أنهم المرشحون. ستكون مباراة صعبة، الإسبان يتميزون بسيطرتهم على الكرة والاستحواذ لن يكون في مصلحتنا كما كانت الحال في مباراتينا الأخيرتين".